



الشجيرات لا تنمو بدون بذور فما بالكم بالأشجار العملاقة والتي تظلل ما تحتها لتنتج جنة وارفة الظلال.
البذرة التي أنبتت عاصمة الثورة وكبرت وأبنته وأصبحت رمزا لا يمكن قلعها، رويت بدماء الشهداء ففرض على أصحابها
المحافظة على هذه الرمزية. فمن هنا جاء اسم ثوار العاصمة.

فمن هم؟؟ الثوار الذين أدركوا أن للثورة السورية معنى جديد في حياة الثورات السابقة وغير مألف، وأدركوا مالهم وما
عليهم حتى يكملوا الطريق وقرروا ما جرى على الصعيد الداخلي والخارجي. وبدأوا بهيكلة المرحلة القادمة من توقيع العمل
ال العسكري مع المشهد السياسي، وذلك لفقط مشاهداتهم للإعداد للمرحلة القادمة.

هم ليسوا حزبا وليسوا تيارا هم ثوار.

ولنشاهد المشهد التالي لبناء الثورة السورية مع احترامنا لمن حاول أن يؤسس لسوريا حضارية في السنوات السابقة ولكن
الظروف لم تسعفه.

تفضلاً لبدء العرض:

- الشباب الذين بدأوا بالحملات الدعائية على الفيس بوك تيمناً بالثورة التونسية والمصرية، ومن أبرز هذه الصفحات
الثورة السورية ضد بشار الأسد، كانت انطلاقه موفقة و ثوار العاصمة كانوا ينتظرون يوم الخميس لمواكبة اسم الجمعة ،
أما الآن الإعلان يهم بعض المحافظات، أما لعاصمة الثورة فلم يعد ذو استراتيجية يمكن البناء عليها.

- الأطفال الذين أشعلوا الثورة في درعا مهد الثورة وشارتها ما زال النظام على نفس السياسة وللأسف.
سابقاً كان يعقل، الآن يقتل بدم بارد وفي ذاك الوقت خرج بعض علماء الدين بإرسال تنديد لما حصل، فأرسلت برقية من

النظام المجرم بالفضل والقدوم إلى دمشق واستلام مشروع إصلاح، وبعدها تعرض الثوار لمجزرة ساعة الحرية، وأرسلنا بيانات لمن حضر أنكم تساهمون في قتل ثوار العاصمة .

- الضباط الشرفاء لم يقبلوا بهذا العمل وأن يكونوا مع المجرم، فحاولوا التأسيس لجيش يحمي الثورة والثوار على غرار الثورة الليبية، لكن الغرب لم يلتفت ببنت شفه، حتى التنديد لم يحصل عليه الثوار، إلا في مؤتمر أصدقاء سوريا اللذين اعتبرهم ثواراً وليسوا إرهابيين

- الغرب يريد إنتاج معادلة لحل الثورة السورية فأتى بمعادلة الثورة اليمنية وحتى الآن لم يحصل على النتيجة بزعمه أن المعادلة يمكن تطبيقها في سوريا، وثوار العاصمة تركوهم يتخطبون مع المعارضة في حل المسألة باعتقادهم أنهم يساهمون في حل ما يسمونه الأزمة في سوريا.

- شرارات الثورة تنتقل من منطقة إلى أخرى، وتشتعل ومن ثم تطفئ، تثور ومن ثم تهدأ، إلا في عاصمة الثورة لم تتوقف عن الثوران حتى وصلت إلى أوجها في الحملة البربرية على بابا عمرو، التي حفرت في التاريخ شعار يثبت اسم عاصمة الثورة. ومع الخذلان والتأمر على الثوار ظهرت خيوط تذكرنا بنكبة فلسطين قصف وحشى مع غطاء روسي مجازر جماعية تهانو دولي لننتهي بالتهجير الطائفي الممنهج.

للأسف كان للدور الإيراني والمتغذين من تجار وجمعيات أهلية دور مباشر في هذه العملية.

- الآن بدأت مرحلة التطهير الطائفي والتقطيع المذهبى الديموقراطي، وهي مرحلة مرت بها الثورة الفلسطينية وبعد ذلك بدأنا نسمع بأحزاب وحركات تسمى بالتحريرية والثورة ما زالت مشتعلة ونسمع بتكلات وقتل ما زال ممنهج.

- ما رأيكم بأخر مشهد بروز حركات ثورية مقاومة الكل يعلن عن اسم فصيل وكتيبة ينسبه للجيش الحر كما كان الحال في فلسطين الكل يقوم بعملية ويتبعها ومن ثم ينسبها لنفسه تحت راية الجيش الحر والثورة السورية .

- انتهى المشهد

الثورة السورية ثورة شعب، وثوار العاصمة بعونه تعالى قرروا كل المعادلات وهم الآن جاهزون لإبراز المعادلات الصحيحة، والتي لا تعتمد على ردة الفعل بل تعتمد على خطوط بدأتها من سورة الفاتحة وتعتبر نفسها وصلت للآية الخامسة وتنظر الاستجابة لها في الآية السادسة .

اهدنا الصراط المستقيم، هي تنتظر هداية المعونة.

ولنعد إلى الأعراف والتقاليد بما أن الثورة السورية ثورة شعب وعاصمة الثورة قد أخذت محلها في ما سبق، فعليه نقول: إن رسم سياسة الثورة في الأيام القادمة يجب أن يخرج من عاصمتها ويكون لثوارها أثر على ذلك.

ومن هنا نعلن بمشيئة الله تعالى ما يلي:

- أي انتخاب تقوم به المعارضة في الخارج بما تمثله من مجلس وطني أو تيارات أو تكتلات أو أحزاب لا يكون لثوار العاصمة رأي فيه، فإننا نعتبره غير متكامل وغير متوازي ولا يخدم الثورة السورية .

- الموقع الجغرافي لعاصمة الثورة وما له من تداعيات في رسم النظام وبعض الدول الخارجية على دراسة تقسيم جغرافي لإجهاض الثورة، وفي حال بروز مثل هذه المعادلة ورسم منطقه متنازع عليها بين دولتين ((بعض المناطق من مدينة حمص)) وظهور بعض التحليلات لإنتاج مخرج لما يسمونه للازمه السورية لهوا أمر خطير و يؤخر في انتصار ثورة الكرامة وتحرير كامل الأراضي السورية من الاحتلال .

- على الجيش الحر السوري تعزيز تواجده في المشهد السياسي والاعتماد على الثوار في رسم هيكلية ثورية يكون لها تأثير على القرار السياسي.

- يعتبر الثوار هم الممثل الأبرز في قيادة المرحلة القادمة، بسبب ضعف المعارضة الخارجية وعدم القدرة على دعم الثوار

لوجستياً وعسكرياً للقضاء على عصابات الأسد التي بدأت بالانفصال عن هيكليّة الدولة، وإنتاج مليشيات قام النظام بتسويتها والآن فقد السيطرة عليها ولم تعد مؤسسات الدولة منضبطة سوى مؤسسة الإعلان.

عاش الشعب السوري وعاشت سوريا..

المصادر: